المجلة العلمية

للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

المجلد. الأول العدد. الأول ابريل ٢٠١٨

مجلة جامعة الفيوم للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

الزي القومي للرجال في السودان بين الازدهار والاندثار

تغريد حسني أحمد الضاوي
قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

ملخص الدراسة

هــدفت الدراسة إلى: دراسة الزي القومي للرجال في السودان لتسجيل جزء من التراث الوطني الخاص بها وتحديد بعض السمات العامة التي تميز الزي القومي للرجال في دولة السودان, و التعرف على العوامل البيئة التي أدت إلى رسم ملامح الزي القومي للرجال في دولة السودان.

أهمية الدراسة:محاولة المحافظة على الزى القومي للرجال في دولة السودان قبل أن يندثر نتيجة لعوامل التطور والتكنولوجيا, وتكوين معارف علمية في مجال الأزياء الوطنية الذي مازال يعانى نقصاً في مجال الدراسة, والتعرف على العوامل البيئة وارتباطها بالأزياء القومية للرجال في دولة السودان.

أهم نتائج الدراسة: يتكون الزي القومي للرجل السوداني من (الجلابية الرسمية والسروال), ومكملاته وهي(العمة–الطاقية–الشال–العصا–المركوب), و بدراسة الأزياء التقليدية للرجال في نواحي السودان المختلفة (شمال–وسط–شرق–غرب) وجد أن أزياء الرجال تختلف من منطقة لأخرى نظرا لتعدد القبائل, كما أمكن عمل نموذج تشريحي لقطع أزياء الرجال في السودان وهي(الجلابية الرسمية–الجلابية الإفرنجية–الجلابية الأنصارية–العراقي–السروال).

توصيات الدراسة:تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مقتبسة من أزياء رجال السودان, تزويد متحف السودان بنماذج للزي القومي ومكملاته للرجل حفاظاً عليه من الاندثار,إضافة إلى المكتبة العربية.

المقدمة ومشكلة الدراسة: إن البشر لا يختلفون فقط في ألوانهم,بل في اللغات واللهجات

التي يتكلمون بها, وفي ملابسهم ومكملاتها وعاداتهم وتقاليدهم. ودراسة أزياء الشعوب فن من الفنون وجزء لا يتجزأ من التراث القومي المتكون من الفنون التشكيلية التي توارثها الأجيال جيل بعد جيل, وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الأخرى لأنها في تعريف علماء اللغة تعني الهوية المميزة للشعب.وكثيراً من الأزياء التقليدية في معظم مناطق ودول العالم مازالت ترتدى حتى اليوم ولم تتغير على مدى قرون عدة, مما يثبت أنها الأكثر ملائمة لمحيط البيئة التي نشأت فيها, فالزى يتحدد لأي شعب من الشعوب تبعا للمناخ والموارد الطبيعية المحلية المتاحة لصنع هذا الزى, ثم تتدخل عدة عوامل تاريخية واقتصادية ودينية واجتماعية وبراعة فنية (ثريا نصر–2007–14).وتدل الأزياء عموماً على ثقافة المجتمع ورسوخ تقاليده الأخلاقية والفنية مما يجعله ظاهرة دراسية هامة لكثير من العلوم الاجتماعية، وقد جرت التقاليد على أن يدل الزي على الوضع الاجتماعي والسياسي لمجموعات البشر، ومع دخول القبائل العربية إلي السودان، انتشرت أنواع من الأزياء لم تكن معروفة وتطورت أخرى حسب التقاليد، وأزياء الرجال في تلك الفترة تأثرت بالهجرة العربية الآتية من الشمال والشرق والغرب،ذلك أن نرصد انتشار السروال والعراقي والطاقية والعمامة لقبائل الرحل والبدو وهذا يبدو عملياً بالنظر إلي طبيعة حياتهم في التنقل والترحال, أما المراكز الحضرية فقد تميز فيها الزي بالجلابية والملفحة، كل حسب تقاليد لبسه في مجتمعه الصغير، كما نرصد أيضا تنوع المواد المصنوعة منها الأقمشة التي تحاك منها هذه الأزياء لنجد المستورد منها والقطن المحلي،خاصة في الفترة التي تلت دخول الاستعمار البريطاني ,وربط اقتصاد السودان ببريطانيا،وملاحظ أن بعض القبائل في السودان لم تعرف الزي أساساً وبقيت على سجيتها فترات طويلة،ورغم التأثير القوي للجماليات بما فيها الأزياء واقتحامها لتشكيل الذوق الفني السوداني إلا أننا لا زلنا نجد تياراً قوياً يتمسك بأصول الجماليات السودانية ويحاول إعادة تطويرها ومما يدل على ذلك تمسك الكثير من السودانيين بالجلابية وملحقاتها,وقد تنوعت أشكالها بفضل التغيرات الاقتصادية والثقافية وتغير الملامح التراثية للجلابية السودانية واختلطت الخامات والألوان

وأشكال التصميمات..فقد تأثر بعض السودانيين وخاصة في المدن الكبرى بالزي الأوروبي,حيث فرض الإنجليز أزياءً محددة لدور العمل والتعليم فاستبدلت الجلابية بالقميص الإفرنجي القصير واستبدل السروال بالبنطلون الطويل والقصير،كذلك لبس البعض البدلة والجاكيت والصدري والبنطلون بجانب الكرافتة حول العنق.لذا حاولت الباحثة دراسة ذلك وجمعه وتسجيله خوفاً عليه من الاندثار حتى يستفاد منه باعتباره مادة ذات قيمة تاريخية وعلمية تخدم الدراسات والبحوث العلمية والعملية في هذا المجال.حيث أن جمهورية السودان تتميز بالعديد من المقومات الأثرية وتحوي تراثاً تاريخياً وشعبياً,بالإضافة إلى اختلاف طرز الأزياء لتعدد القبائل بها,و ندر التعرض لدراسة أزياء رجال السودان,ومن هنا ظهرت الحاجة إلى محاولة المحافظة على تلك النوعية من الأزياء القومية كمصدر وثائقي يمكن الاستفادة منه قبل أن تمحو بفعل التعليم والثقافة.

وهناك دراسات اهتمت بالتراث التقليدي لأزياء الرجل يمكن الاسترشاد بها,وتعد دراسة ميدانية لهذه الدراسة مثل:دراسة" منى محمود "(دراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط-1981م) وهي دراسة تحليلية تسلط الضوء على زي الرجال والنساء معاً لتلك المحافظتين ,وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في توصيف ملابس رجال السودان.

تساؤلات الدراسة: 1-مما يتكون الزي القومي للرجال في دولة السودان ,وما هي مكملاتها؟

2-ماهى السمات التي تميز زي الرجال في نواحي السودان المختلفة(شمال-وسط-شرق-غرب)؟

3- ما إمكانية عمل نماذج لقطع أزياء الرجال في السودان؟

أهدف الدراسة:1- دراسة الأزياء القومية للرجال في دولة السودان لتسجيل جزء من التراث الوطني الخاص لها.

2- تحديد بعض السمات العامة التي تميز الزي القومي للرجال في دولة السودان.

3- التعرف على العوامل البيئة التي أدت إلى رسم ملامح الأزياء القومي للرجال في دولة السودان.

أهمية الدراسة: 1-محاولة المحافظة على الزى القومي للرجال في دولة السودان قبل أن يندثر نتيجة لعوامل التطور والتكنولوجيا.

2- تكوين معارف علمية في مجال الأزياء الوطنية الذي مازال يعانى نقصاً في مجال الدراسة .

3- التعرف على العوامل البيئة وارتباطها بالأزياء القومية للرجال في دولة السودان.

مصطلحات الدراسة:

الزي:يعني اللباس والهيئة أو المنظر وجمعها أزياء ويقال أقبل بزي العرب(إبراهيم مصطفى-412) و"جاءنا بزي غريب"وجمعها أزياء(المنجد-322).ويعرف الزي أيضاً بأنه كل ما يغطي جسم الإنسان من رأسه إلى قدميه(ابن منظور-20)(نقلاً عن نجوى شكري,سلوى هنري-2004-4).

القومي: الوطني – أو من له صلة اجتماعيَّة عاطفيّة تنْشأ من الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف أو من يؤْمن بوجوب معاونته لقومه ومساعدتهم على جلب المنفعة ودفع المضَرَّة (معجم المعاني الجامع – في قاموس المعجم الوسيط).

الزي القومي: أي الزى الوطني ويعرف أيضاً بالملابس الوطنية أو الزي التقليدي أو الزى الشعبي أو الملابس التقليدية, وهو زي يعبر عن هوية منطقة جغرافية معينة أو فترة زمنية ما كما يمكن أن يكون تعبيرا عن مكانة اجتماعية أو وضع اجتماعي أو ديني.عادة ما يتكون الزي من طقمين: طقم للمناسبات اليومية،و أخر يستخدم للاحتفالات والرسميات

.(World Press.com).

التعريف الإجرائي للزي القومي للرجل في السودان:هو ذلك الزي الذي يرتديه الرجل السوداني ويميزه عن باقى الرجال في الوطن العربي ويتسم بوجود الجلابية والعمامة.

السُّودانُ (س و د): مِنَ البُلْدانِ العَرَبِيَّةِ (الجُمْهورِيَّةُ السُّودانِيَّةُ),عاصِمَتُها الخُرْطومُ.

السُّودانُ : جمعُ أسود . و السُّودانُ جيلٌ الناس سُودُ البشرة (المعجم الوسيط).

السودان:رسمياً جمهورية

خريطة التقسيم الإداري لولايات

السودان،هي جمهورية عربية في وادي النيل تقع شمال أفريقيا,فتحدها من الشرق إثيوبيا وإريتريا والبحر الأحمر, ومن الشمال مصر وليبيا ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان المنفصلة عنها مؤخراً. وتعتبر البلد الثالث إفريقياً وعربيا من حيث المساحة ,وتأتي في المرتبة السادسة عشر عالمياً,وعاصمتها الخرطوم, والمساحة :١,٨٨٦,٠٠٠ كم^2,والعملة :جنيه سوداني,وعدد السكان :٣٩,٥٨ مليون لسنة ٢٠١٦ (البنك الدولي).تحتضن السودان عدداً من المجموعات العرقية، ويشكّل السُكّان عدّة جماعاتٍ عرقيّةٍ، وهم العرب(قبائل عربية)،وقبائل إفريقية، والبجا،وقبائل نوبية،إلى جانب إقامة أقليات مصرية، وتركية، وهندية، وليبية،وغجرية، ويُقدّر عدد هذه المجموعات بأكثر من 600 عرقية وقبيلة,وصل عدد سُكّانِ جمهورية السودان وفقاً لإحصاءات وكالة الاستخبارات الأمريكيّة في شهر تموز (يوليو)من عام 2017م إلى 37,345,935 نسمة، ويُعدّ أغلب السُكّان من المسلمين السُنة وتوجد أقلياتٌ مسيحيّة (**www.encyclopedia.com**).

واستُمدّ اسم السودان من المصطلح العربي(بلاد السود)،والذي استخدمه الجغرافيون العرب للإشارة إلى البلدان الأفريقيّة المستقر،والتي بدأت في الظهور في الأطراف الجنوبية للصحراء الكبرى،وعلى مدى أكثر من قرن من الزمان كان السودان في البداية كممتلكات مستعمر،ثمّ أصبحت بلداً مستقلاً،(محي الدين صبر –2017).

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على دراسة أنماط الأزياء القومية للرجل السوداني ,من خلال فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الحدود الجغرافية: دولة السودان"شمال–وسط–شرق–غرب"

أدوات الدراسة:الملاحظة–التصوير الفوتوغرافي–المقابلة الشخصية من خلال أسر سودانية استوطنت بأسوان–نماذج من الزي القومي للرجل السوداني(الجلابية بأنواعها المختلفة–السروال –الصديري–العمامة).

إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة:يتبع البحث المنهج الوصفي,لدراسة وتحليل الزي القومي للرجل السوداني للوقوف على سماته وما يتميز به من قيم فنية وتشكيلية وتسجيل السلوك الملبسى بطريقة علمية سليمة,كما استعانت الباحثة ببعض الأسر السودانية التي استوطنت في أسوان,و الملمين بثقافة تلك الأزياء لجمع المادة الميدانية.

عينة الدرسة:1–مجموعة من رجال السودان (شمالاً ووسطاً وشرقاً وغرباً),وذلك لدراسة طراز أزيائهم كنموذج للزي القومي،والتي لها طابع مميز من الأزياء ,ومازال محتفظين بخصائص أزيائهم حتى الآن,حيث أن كل رجال السودان يرتدون نفس الطراز ،ولم تحدد الباحثة العينة بعدد معين .

2–نماذج من الزي القومي للرجل السوداني والتي يتميزون بها الرجال في السودان.

الإطار النظري:السودان قطر جميل بطبيعته الفطرية،غني بموارده الكثيرة التي لم تستغل.مساحته أكثر من ثلاثة أضعاف القطر المصري.سكان النصف الشمالي منه عرب مسلمون شديدو الاعتزاز بأصولهم،حتى أنك عندما تسأل أحدهم عن جنسيته لا ينسب نفسه إلى القطر كله بل إلى قبيلته,ولا تختلف مظاهر الحياة في السودان كثيراً عنها في صعيد مصر بل تتفق في كثير من التقاليد واللهجة مع الفارق في الملبس الذي يتكون من عمامة بيضاء وجلباب أبيض.أما الموظفون فيلبسون الملابس الإفرنجية والقبعة ويسمح لهم بلبس الجلاليب والعمائم البيضاء في مكاتب الحكومة.

والسوداني شجاع لا يعبأ كثيراً بالآلام بل يستسيغها في سبيل الاعتزاز بالنفس والكرامة؛وهو كريم ،مضياف يصل كرمه إلى حد الإسراف، كما أنه ديمقراطي بطبعه

يخالط ويجالس من هو أقل منه في الجاه والمركز الاجتماعي.فالعظيم والحقير كلاهما لا يرى للفوارق وجوداً.والسوداني ليس شريراً بطبيعته.والحياة الاجتماعية تختلف باختلاف المدن،فالمدنية تكاد تكون غربية في العواصم مثل الخرطوم،وشرقية في المدن التي أكثر سكانها من الوطنيين مثل أم درمان. والطبيعة في السودان فاتنة جذابة؛ فهناك أرض الجزيرة بأقطارها ومحصولاتها المختلفة،وفي كوردفان تتجلى البداوة بإبلها التي تسير على الكثبان الرملية الصفراء والأبقار والأغنام والماعز في مراعيها الجميلة التي تنبتها الأمطار (إيليا حليم-2005).

المناخ:تقع السودان في المنطقة المدارية, لذا فالأقاليم المناخية السودانية من المناخ الصحراوي إلى المناخ الاستوائي, فنجد المناخ الصحراوي الحار في شمال السودان.ومناخ مشابه لمناخ البحر الأبيض المتوسط على ساحل البحر الأحمر ،والمناخ شبه الصحراوي في شمال أواسط السودان،ومناخ السافانا الفقيرة في جنوب أواسط وغرب السودان.

علم جمهورية السودان

اللغة:وتُعتبر كلٌّ من اللغتين العربيّة والإنجليزيّة هي اللغات الرسميّة في السودان،ويقدّر عدد اللغات الأصلية بنحو 114 لغة،في حين أنّ هناك أكثر من 500 لهجة في البلد,أما فيما يتعلق باللغات المنتشرة بين السودانيين،فتعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية والأهم في البلاد،مع وجود العديد من اللغات المحلية المنتشرة بين السودانيين والتي يصل عددها إلى قرابة ثلاثمائة لغة تقريباً،من بينها لغات البجا المنتشرة في شرقي البلاد،واللغات النوبية المنتشرة في الشمال،هذا بجانب اللهجات العديدة التي تفرعت عن اللغة العربية الرسمية؛ كاللهجة البقارية، والشكرية في الغرب . (www.worldatlas.com)

علم الجمهورية:وقد تمّ الاعتماد الرسميّ لعلم السودان في العشرين من أيار عام 1970، وهو مشابه لأعلام الدول العربية الأخرى من حيث اللون والتصميم، ويحمل العلم اللون الأحمر ، والأخضر ، والأبيض،

حيث إنّ اللون الأحمر يمثل الاشتراكية،أمّا الأخضر فيرمز إلى الديانة الإسلاميّة، بينما الأبيض يرمز إلى النقاء والتفاؤل (www.worldatlas.com) .

ولايات االسودان: تتكون جمهورية السودان من18 ولاية وهذا التقسيم جاء حديثا نتيجة لاتفاقية السلام الشامل بين شمال السودان وجنوبه عام 2005،ثم بعد انفصال الجنوب في سنة 2011 عبر استفتاء عام بمقتضي الاتفاقية ذاتها.وما تبع ذلك من تقسيم لاحق للولايات ترتيب الولايات بحسب الموقع الجغرافي:

الولايات الشمالية:وتضم الولاية الشمالية وولاية نهر النيل.

الولايات الشرقية:وتضم ولاية البحر الأحمر وولاية القضارف وولاية كسلا وولاية سنار.

الولايات الوسطى:وتضم ولاية الخرطوم وولاية الجزيرة وولاية شمال كردفان.

الولايات الغربية:وتضم ولاية وسط دارفور ولاية شمال دارفور ولاية غرب دارفور

الولايات الجنوبية:وتضم ولاية النيل الأزرق,ولاية النيل الأبيض,ولاية غرب كردوفان,ولاية جنوب دارفور, ولاية,ولاية شرق دارفور,ولاية جنوب دارفور.

ولايات

الولاية الشمالية: وهي ولاية سودانية تقع في شمال البلاد,كانت تعرف سابقا باسم المديرية الشمالية حتى سميت الولاية الشمالية عام 1994م بموجب قرار من رئيس الجمهورية .

ويتكون السكان من عناصر مختلفة مثل(شايقية –بديرية – محس – دناقلة – حلفاويين)أما سكان مدينة دنقلا الأصليين فيسمون بالفلاليح ، وينقسمون الي عوائل مترابطة ومتصاهرة،وبعضهم عرب مهاجرون من مصر وآخرون من الجزيرة العربية ,وكثير منهم تنحدر أصولهم من صعيد مصر، ولا يتحدثون غير اللغة العربية. وهي قبائل عربية ما زالت تحتفظ بسحنتها ولسانها العربي وبعاداتها وتقاليدها العربية ولم تختلط بالقبائل النوبية الموجودة,كما يوجد في الولاية عدد من الأسر

المسيحية الشهيرة والذين ينتمون إلى الطائفة القبطية خاصة في مدينة دنقلا العرضي.وبذا تعتبر الولاية الشمالية نموذج للتعايش السلمي بين مكونات المجتمع السوداني المختلفة من عرب وأقباط ونوبة وفلاليح ونيليون.**(https://ar.wikipedia.org/wiki)/**

الخرطو

الخرطوم:عاصمة السودان وتقع عند نقطة التقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق , ليُشكلا معاً نهر النيل.وهي مركز الحكم في السودان حيث يوجد:

متحف السودان القومي:يحتوي على مقتنيات أثرية من مختلف أنحاء السودان،يمتد تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ،وحتى فترة الممالك الإسلامية،وتشتمل الصالات الداخلية للمتحف العديد على المقتنيات الحجرية،والجلدية، والبرونزية، والحديدية، والخشبية، وغيرها في شكل منحوتات وآنية، وأدوات زينة وصور حائطية وأسلحة وغيرها

شرق السودان:يضم شرق السودان ثلاث ولايات هي(كسلا– البحر الأحمر– القضارف),تقع هذه الولايات على الناحية الشرقية للبلاد وتتاخم ولايات(سنار –الجزيرة – الخرطوم –نهر النيل), وتطل عبر المنفذ البحري الوحيد على ساحل البحر الأحمر بطول 780كم كما تجاور هذه الولايات دول (اريتريا وإثيوبيا ومصر).

ويسكن شرق السودان قبائل مثل(البجا– الهدندوة–الرشايدة),والبجا هم مجموعه من القبائل العربية السامية التي اختلطت مع بعض الحضارات المتنوعة مثل التركية والمصرية والإفريقية وتمتد مناطق البجا من منطقة حلايب إلي داخل الحدود الارترية علي ساحل البحر الأحمر,وتتعدد القبائل البجاوية في ولاية كسلا فتختلف وتتفق العادات والتقاليد السائدة فيها خاصة التي تسكن مدينة كسلا ذات التاريخ العريق التي تتفرع منها قبائل عديدة منها قبيلة البني عامر وتعتبر من القبائل التي سكنت بعض مناطق كسلا منذ القدم وعرفت بطقوس تتفرد بها.وجماعة البجا جماعة رعوية ترعى الإبل وتنتشر على مساحة كبيرة في شرق السودان تمتد من كسلا غرباً حتى سواحل البحر

الأحمر شرقاً,ومن الأدوات الهامة داخل البيت لدى جماعة البجا (السرير) وهو يشبه السرير لدى كل الجماعات والمجموعات الرعوية في كل من كردفان ودارفور خصوصاً جماعة البقارة بغرب السودان.فيمثل السرير العمود الفقري للبيت.فهو بمثابة المخزن الذي تحفظ تحته كل الأدوات المنزلية والممتلكات بالإضافة إلى استعماله للنوم للأم وصغارها،بينما ينام الرجال خارج المنزل كما عند البقارة بغرب السودان.واشتهر البجا بعمل نوع مميز من أنواع الوسائد التي توضع على السرير ؛ وذلك لأنها تصنع من الجلد في شكل جراب يتم حشوه بنوع من ألياف النباتات يسمَّى فِرِنْكِيْت له عطر فوَّاح, وفي بعض الأحيان تُطرز بالخرز والصدف،وفي حالة عدم وجود الفِرِنْكِيْت؛تحشى بحطب الشَّاف,ويعطر بالعطور .وهذا يجعل رائحة البيت جميلة(آسيا محجوب-1985-78).

شكل البيت في شرق وغرب السودان:

الرَاكُوْبَة:وهي عبارة عن مظلة تكون غالباً ملحقة ببناء القطية من أجل عمل ظل أمام مدخل القطية،ليجلس عليه أهل الدار في أيام الصيف الحارقة، وتبنى من نفس مواد بناء القطية وهي الحطب أو سوق الأشجار والقش،وتمثل الراكوبة تراث مادي مشترك يجمع بين كل الجماعات والمجموعات السودانية المختلفة(أحمد الحاكم،وآخرون- 1997م-125),كما أن اسمها كثيراً ما يدل على وظيفتها.فالراكوبة المنزلية أي الملحقة بالبناءات المنزلية سواء بنيت أمامها أم بجوارها ,فنجدها تستخدم في عدة أغراض.فهي قد تكون مظلة وتتخذ كظل ظليل وفي ذات الوقت منامة ومضيفة ومكان لغسيل الأواني ونظافة الملابس وطهي الطعام وحفظه(سليمان يحي-2015-26).

القُطيَّة:هي نمط السكن المرتبط بالقرى الثابتة المستقرة،وهي تشيَّد في المناطق التي تعتمد في اقتصادها المعيشي على الزراعة،عرفتها منطقة شرق السودان كما عرفتها أيضاً منطقة غرب السودان بالإضافة إلى مناطق جنوب النيل الأزرق ومناطق جنوب كردفان ودارفور ،ونجد أن القُطّيَّة تمثل تراثاً مشتركاً نجده في مناطق السودان،وهذا النمط من البناء نجده متجذر في تاريخ السودان القديم،(أحمد الحاكم،وأخرون-1997-

125).تتكون القطية من حائط دائري يبنى بالطوب اللبن الذي تتم صناعته محلياً من الطين الذي يتم تخميره بخلطه بروث الحيوانات"الزِبَالَة"، ويخلط بكسار نبات القش؛ليجعل عجينة الطين متماسكة، ويضرب بقالب من الحديد(فرح عيسى– 2016–434).

غرب السودان:يمتد حتي شواطئ المحيط عند موريتانيا والسنغال حيث لا موانع طبيعية من بحار أو صحاري تعيق التداخل بين وادي النيل وهذا الجزء من إفريقيا.ولهذا كان الدين الإسلامي والمذهب المالكي رابطا بين نسيج بلاد السودان.بعض القبائل في نيجيريا ترجع أصولها لهجرات من وادي النيل,هذا قبل الإسلام ومن قبائل غرب السودان(البقارة– الكواهلة – الحسانية).

بيت البرش عند البقارة(غرب السودان):تتدخل الطبيعة وتفرض على الناس أحكاماً في كيفية بناء بيوتهم فمثلاً تتوفر في البيئة التي يقطنها جماعة البقارة في جنوب كردفان وجنوب دارفور كميات كبيرة من العيدان والسعف,والمطارق,ولحاء شجرة الليون,وهذه المواد المتوفرة في البيئة تم استخدمها في بناء هيكل البيوت,وتقام خيام البقارة على هيئة قباب من البروش المصنوعة من سعف شجرة الدوم،ويسمى البرش الواحد منها(الشُقَّة)وتثبت هذه البروش على الهيكل المعد من العصي المقوسة.

من خلال ما سبق لأنماط البيت في كل من شرق السودان وغربه، نجد أن البيوت نوعان، نوع خاص بالجماعات والمجموعات الرعوية، لدى البجا و الرشايدة والشكرية في شرق السودان في كل من ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف، وهؤلاء يرعون الإبل، وكذلك الجماعات والمجموعات في شمالي كردفان ودارفور من الكبابيش،بالإضافة إلى الجماعات التي ترعى الأبقار في جنوبي كردفان ودارفور وهم البقارة بغرب السودان،وهذا النوع يأخذ أشكالاً مختلفة؛ إما من شعر الأغنام والضأن والماعز والإبل مثل بيت الشعر مثل الشرق، أو من السعف مثل بيت البرش مثل الغرب،وهناك نوع آخر وهو القطية بالإضافة إلى الراكوبة من القش،وهذا النوع خاص بالمجتمعات المستقرة وتعتمد في معاشها على الزراعة،فأن هذه الأنواع والأنماط نجدها متشابهة ومنتشرة في كل السودان،

وتعكس التراث المشترك الذي يجمع السودانيين ويوحد بينهم،ويجزم بأن هنالك وحدة ثقافية برغم التنوع والتعدد في السودان، وهذا ربما يكون مرده إلى النشاط الاقتصادي المشترك،ووحدة العقل البشري على الرغم من اختلاف البيئات(فرح عيسى- 2016- 438).

شكل البيت وبعض الأدوات المستخدمة يومياً في شرق وغرب السودان.

القطينة ومنطقة جنوب النيل الأزرق, بشرق السودان.	**شكل الراكوبة,منطقة بطانة,ولاية قضاريف ,شرق السودان.**	**القطينة وأمامها الراكوبة ,منطقة,مدينة نيالا غرب السودان.**
وسادة مطرزة وبرائحة عطرة..	بيت من الشعر المنسوج على منسج تقليدي لقبائل الرشايدة بكسلا شرق السودان	بيت لقبيلة من البقارة:غرب السودان.

الزى القومى للرجل السودانى:-

(عبارة عن الجلابية- العمامة-الطاقية- المركوب-العصا الأبنوسية).

الجلابية السودانية:وتعتبر عمدة الزي القومي السوداني والزي الرسمي والتقليدي الذي يرمز للشخصية السودانية,وعُرفت بها على مر الأزمان،لأنها صارت بمرور الزمان الزيّ الأساسي لسكانه.وتعد جزء مهم من التراث السوداني تعبر عن ثقافته المتنوعة ,فلكل منطقةٍ نمط يميزها عن الأخرى سواء في الألوان أو الإكسسوار أو طريقة التفصيل,ولذا

تختلف أشكال الجلابية ومسمياتها وطريقة لبسها في المجتمعات السودانية من مجتمع لآخر ,وهي بالطبع زي رجالي صرف إلاّ أنها ليست على شاكلة واحدة ونمط لا يتغير وإنّما لها أشكال عدّة,وتقف خلف هذا التعدد عوامل كثيرة منها المناخ حيث يتميز السودان بتعدد مناخي كبير يتدرج من الصحراوي شمالاً إلى الاستوائي جنوباً،وكذلك العوامل البيئية ,فنجد البيئة الرعوية شرقاً والبيئة الزراعية غرباً.وأيضاً عوامل تاريخية ودينية ومهنية(جمالية).وكذلك فإن ملحقاتها التي تعتبر لازمة وضرورية لها تتعدد هي أيضاً بفعل نفس العوامل، فنجد من هذه الملحقات(الصديري)بالنسبة لسكان الشرق الجبليين،والشال الذي يوضع على الكتف بالنسبة لسكان المدن،أما العمامة(العمة) والطاقية والمركوب المصنوع من جلد الأصلة أو النمر وكذلك العصى الأبنوسية, فتكتمل أناقة الجلابية مع ارتداء هذه الملحقات,حتى لا تفقد رمزيتها القومية.واعتاد السودانيون على ارتداء الجلابية السودانية في الأعياد،وقد يقوم الرجل السوداني بانتقاء أحدث أنواع الأقمشة والذهاب بها إلى أمهر الخياطين المشهورين بخياطة الجلاليب،حيث تكتمل الفرحة بارتداء جلابية جديدة في العيد كجزء من التقاليدالسودانية. وأشكال التصميمات بفعل الفضائيات(**https://ar.wikipedia.org/wiki**).

صور توضح شكل الزي القومي للرجل السوداني:"الجلَّابية والعمامة والصديري والشال":

الزعماء في الزي القومي(الجلباب–العمة–الشال–العصا).

الزعماء في الزي القومي(الجلباب–العمة–الصديري–الشال–العصا).

مجموعة رجال سودانيين من (شمال ووسط) السودان يرتدون الزي القومي(الجلابية والعمة والشال والعصا).

الدراسة التطبيقية:وصف أزياء الرجال في عموم نواحي السودان المختلفة:-

جَلاّبيّة:جمع جلاّبيّات وجلالِيبُ: ثوب فضفاض يلبسه عامَّة الشَّعب فيلبسه السودانيون والمصريون في المناطق الريفية والصعيد والنوبة،وهو بمعنى الجِلْباب.والجلابية عبارة عن قطعة قماش تفّصل على مقاس وحجم الجسم وتكون واسعة معظم الأوقات ولها أشكال وألوان عديدة وتختلف من بلد

لأخر ،وتسمي الكندورة في عدد من البلاد العربية.وتعتبر زي قومي في السودان وصعيد وريف مصر ،وهي تختلف عن الثوب العربي(المعجم الوسيط-1965-1).

ويقول السودانيين أن أساس كلمة جلابية أتت من كلمة الجلابة وهم التجار الذين يقومون بجلبها.

الجلابية الرسمية: وهي الزي القومي للرجال في السودان ويرتديها عموم رجال السودان,في الشمال والوسط والغرب وبشكل قليل في الشرق وتكون متسعة وطويلة حتى القدم,ولها حردة رقبة مستديرة ومتسعة لحد ما بمرد مركب يثبت طرفاه بزرايرر (داخلية أو خارجية)ينتهي عند منتصف الجزع ويسمى المرد بـــ (الكرشليق)وهي كلمة تركية أو حردة رقبة بدون مرد وأزرار ,تحتاج من 6:5.5 متر فيكون عرضها من 125 :130سم وطولها ما بين 140-150،وأكمامها متسعة وطويلة أيضاً نصل للرسغين أو تغطي الكفين,يبلغ عرضها 45 سم تقريباً ويبلغ طولها طول ذراع الشخص من 60-65 سم,وتزود بالجيوب والتي يكون إحداها جانبي لوضع الساعة ويعرف بجيب الساعة,ويكون بجانب الكم الأيمن،وجيب أكبر حجماً يوضع في الأمام على الجانب الأيسر ويسمى بجيب السر لحفظ النقود,كما يوجد جيبان داخليان في خط الجنب, (نقلاً عن رجال تجار سودانيين يستوطنون بأسوان).

السُروال :عبارة عن قطعة من الثياب لها حُجْرة ونيف وساقان(الخطيب العدناني-1999-133).يورتدي رجال السودان السروال والعراقي أسفل الجلابية عند عموم رجال السودان,ويكون السروال من الأقمشة القطنية البيضاء فيكون دائماً بلون الخامة كالدمورية أو أبيض اللون في حالة خامة الدبلان ,أو يكون من البولستر ,ويقول(نعوم شقير -1967-342)عُرف السروال مؤخراً في السودان حيث كان الرجال يلبسون الجلاليب والأقمصة دون سراويل.وهو يشبه البنطلون ولكنه واسع يثبت بواسطة شريط عند الوسط يعرف بالتَّكة وقد استبدل حديثاً بشريط مطاطي(لتكو),وله نوعان الأول يعرف باسم السروال العادي ويكون طوله ما بين منتصف الساق أو إلى نهاية الساق ويلبس في شمال وأواسط وغرب وشرق السودان.أما النوع الثاني فهو السروال الذي يلبس عند قبائل البجا(شرق السودان)ويعرف بالسربادوب أو السروالوك وعند البني عامر(شرق السودان)يعرف(بالبوجا), (تقلاً عن رجال تجار سودانيين يستوطنون بأسوان).

صور توضح شكل الجلابية الرسمية السودانية (بمرد وأزرار) مع رسم تشريحي لها:

شكل الجلابية الرسمية بمرد وأزرار خارجية وجيب من الأمام .	المرد مركب وبه أزرار من الخارج.ويصل لمنتصف الجزع	شكل كم الجلابية من الجنب واسع من أعلى وأسفل.

شكل الجلابية الرسمي من الخلف.	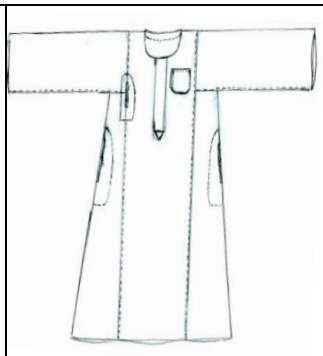 نموذج تشريحي للجلابية الرسمي من الأمام.	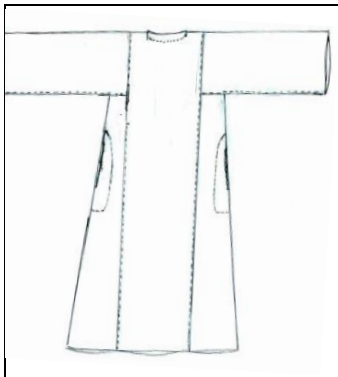 نموذج تشريحي للجلابية الرسمي من الخلف.

شكل السروال العادي الذي يرتدى في السودان عموماً.مع رسم تشريحي له:

شكل السروال الذي يرتدى في الشمال والوسط وغرب وشرق السودان.	نموذج تشريحي للسروال العادي من الأمام.	نموذج تشريحي للسروال العادي من الخلف.

وبناءاً على تعدد القبائل وتباين الثقافات بدأ الزي السوداني يختلف بين المناطق كالأتي:

أولاً:الزي الرجالي في شمال السودان:

يتكون من(الجلابية والعراقي و السروال و الطاقية والعمامة,والجلباب مصنوع من الكتان باللون الأزرق أو ألوان فاتحة أخرى,ولا يفضلون اللون الأبيض.أما خامة الأزياء الرئيسية فتكون من الدمُّور المستجلب من سِنار ,تصاحبه طاقية مصنوعة من نفس قماش الجلابية,كما يرتدون العمامة على رؤوسهم للوقاية من حرارة الشمس,وتسمى الجلابية بالجلابية المسلوبة.

الجلابية المسلوبة أو الجلابية المحاسية:و مشهور بها رجال شمال السودان في مناطق الدناقلة والحلفاويين,ومحس,وتكون ملونة, وهذه الجلابية تأخذ نفس شكل الجلابية الرسمية ولكن بشكل ضيق ,ولها فتحة رقبة مستديرة.ويفضلون الزرايز المخفية الداخلية وغير الظاهرة.وتسمى أيضاً بالجلابية المحاسية نسبة لمنطقة المحس بشمال السودان,.

الصديري:يرتدي رجال شمال السودان الصديري ولكن بشكل بسيط وفي قبيلة محددة تسمى الجعلين.

صور توضح شكل الجلابية المسلوبة أو الجلابية المحاسية:

الجلابية المسلوبة:وتكون ملونة وضيقة والكم ضيق ومرد مركب وأزرار مخفية غير ظاهرة. ,وطاقية بنفس لون الجلابية	رجال من شمال السودان يرتدون جلابية محاسية بألوان مختلفة,وبها مرد وأزرار.	رجال من شمال السودان يرتدون جلابية محاسية بألوان مختلفة.

ثانياً:الزي الرجالي في شرق السودان:

يتغير مسمى الجلابية في شرق السودان إلى **قميص** و يكون أقل حجما واتساعاً من الجلابية الرسمية,كذلك للسروال شكل خاص فهو فضفاض وواسع لذا يعرف بالبوحة أو السربادوب,ويأخذ الزي أسماء مختلفة في منطقة الشرق مثل:

1-زى السواكني:وهو زي خاص برجال شرق السودان يسمى بالسواكني,ويتكون من ثلاث 2- **زى الشرقاوي:**ويرتديه أيضاً رجال شرق السودان, وزي الشرقاوي مثل زي السواكني يتكون من ثلاث قطع(عراقي-صديري-"تكا أو سربادوب أو سروال")فبدلاً من الجلابية طع(الجلابية الإفرنجية-الصديري-السربادوب أوسروال).فبدلا من الجلابية الإفرنجية يكون

العراقي,والثلاث قطع يكونوا من نوعية قماش واحدة.

والزي السواكني عبارة عن:الجلابية الإفرنجية هي جلابية لها كولة عريضة لحد ما تشبه كولة القميص الإفرنجي ولذا سميت بهذا الاسم والتي كانت ترتبط ببلاد المستعمر(الإفرنجيين),وهي جلابية غير متسعة مثل الجلابية الرسمية,ولها فتحة من الأمام تسمى الكرشليق(مرد مركب)و يتم فتحها وغلقها بواسطة أزرار ,وتشبه كثيراً الجلابية الخليجية،يتراوح طولها ما بين 140: 150سم أما عرضها فيكون أقل من الجلابية الرسمية حيث يتراوح ما بين 65 : 70سم,وتنتهي أكمامها بأساور تشبه إلى حد كبير أكمام القميص الإفرنجي وهي ضيقة مقارنة بأكمام الجلابية الرسمية إذ يتراوح عرض الكم ما بين 15: 20 سم.ليس لها جيب أمامي بل لها جيوب جانبية.وظهر هذا النوع وارتبط بالطريقة الختمية ويعتقد أن مصدرها الحجاز وأن السيد الحسن أول من لبسها,لذا كان يلقب بأبو جلابية,وقد فضلها الرجال في شرق السودان لارتباطها بمعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم الصوفية مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين الزي والعوامل المؤثرة فيه.

صور توضح زي السواكني الخاص برجال شرق السودان,ورسم تشريحي للجلابية الإفرنجية:

زي السواكني يتكون من ثلاث قطع(جلابية افرنجية–صديري–سروال).	رجال من الشرق يرتدون زي سواكني(جلابية بكول–صديري–سربادوب).	زي السواكني(جلابية بكول عريض,وصديري بلون أسود).
		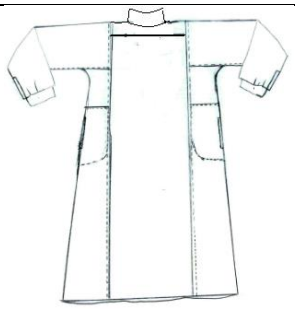
الجلابية الإفرنجية.	نموذج تشريحي الجلابية الإفرنجية.من الأمام.	نموذج تشريحي الجلابية الإفرنجية.من الخلف.

الصديري:يعتبر الصديري الزي التقليدي والمميز لسكان شرق السودان,ويبدأ ارتداؤه للذكور من عمر عام واحد,وتختلف تفصيلاته حسب الحالة الاجتماعية والسنية,وتعتبر أهم أنواعه وتفصيلاته هي(السواكني –أكور– بيجا),والصديري سواكني هو الأكثر انتشاراً لسكان الشرق والتي يبدو عليه مقاومة تيارات الحداثة فيما يتعلق بالزي الأكثر وضوحاً,ونسب اسم االصديري السواكني لمدينة سواكن التاريخية التي تقع على ساحل البحر الأحمر,يصل طوله عند خط الجنب وهو الشكل الصغير,أما الشكل الكبير فيصل لمنتصف المسافة بين الوسط والرُكبة,والصديري ليس له أكمام(كات),وله كولة صغيرة

تشبه كول القميص الإفرنجي,مفتوح من الأمام (مرد مفتوح)بدون أزرار,وله جيبان من الأمام,واحد لكل جانب(الأيمن والأيسر)يبدأ أسفل خط الوسط بحوالي(13:15سم),وأحياناً عند خط الوسط بالضبط,و فتحة الجيب للصديري السواكني تأخذ الشكل الهلالي,أما خط ذيل الأمام يأخذ شكل شبه دائري أو مستقيم من أسفل عند خطي المرد,كما له فتحتان صغيرتان عند خط الجنب.

صور توضح الصديري الخاص برجال شرق السودان,مع رسم تشريحي له:

<table>
<tr>
<td>
شكل كولة الصديري.</td>
<td>
الصديري به جيبان,بفتحة هلالية.</td>
<td>
شكل الجيب الهلالي على الصديري.</td>
</tr>
<tr>
<td>
الصديري مبطن من الداخل.</td>
<td>
شكل كولة الصديري من الأمام.</td>
<td>
شكل كولة الصديري من الجنب.</td>
</tr>
</table>

الصديري.	نموذج تشريحي للصديري من الأمام.	نموذج تشريحي للصديري من الخلف.

أما **الصديري أكور** فيتميز بطول الكولة عن الصديري السواكني,ويرتديه الشباب عادة ويشابه الأول من حيث الطول والعرض والكولة وكذلك الفتحة الأمامية,ويختلف عنه في شكل الجيوب,حيث أن لكل جيب غطاء أفقي,ويأخذ الصديري أكور شكل القميص الإفرنجي من أسفل عند خط الذيل.ويبلغ عدد الجيوب الخارجية لأنواع الصديري عموماً جيبان والداخلية منه ثلاثة،احدهما أعلى الصدر والآخران أسفل الصديري,ويكون الصديري عموماً مبطن من الداخل بخامة قطنية مثل الدمور,أما خامة الصديري فتكون خامة قطنية أو حريرية مثل التترون,ويرتديه الرجال صيفا وشتاءاً.والصديري عموماً له ثلاث ألوان (رمادى–بني بدرجاته–أسود),والأغلب اللون الأسود.وفي الآونة الأخيرة دخل به تعديلات مثل إضافة التطريز والجيوب الخارجية ولكن الأصل باقي,ويقولون أهل السودان أن الزي القومي للرجال قد عزف عنه الشباب كثيراً,ولكن بدأ الشباب يقبلون على الزي القومي مرة أخرى خاصة في المناسبات والأعياد بعد التحديث.وقد ارتبط دخول الصديري بالمستعمر وكان ذلك في العهد التركي,ويعتبر الإقليم الشرقي من أكثر الأقاليم التي تعج بالحركة التجارية تأثراً بالهجرات،لأنها منطقة تماس ثقافي وذلك لتعدد الموانئ فيه,مما كان له الأثر الكبير في انتقال بعض الأزياء الغربية ومن بينها الصديري والذي انتقل إلى بعض مناطق السودان،ووسط وشمال وبعض قبائل غرب السودان.

صور توضح الصديري أكور الخاص برجال شرق السودان,مع رسم تشريحي له:

شكل الصديري أكور مطرز وبه جيوب بقلاب من الأمام.

شكل الصديري أكور بكول عريض من الأمام.

نموذج تشريحي للصديري أكور من الأمام.

نموذج تشريحي للصديري أكور من الخلف.

أما زي الشرقاوي فيتكون من العرَّاقي:وهو جلباب قصير يصل لمنتصف الساق ويعرف أيضاً بالقميص,وله كم قصير متسع يصل لمنتصف الذراع,وله فتحة رقبة متسعة بشكل ملحوظ وتأخذ الشكل البيضاوي,ويصنع من قماش قطني خفيف جداً يسمى(رمش العين),ابيض أو سكري اللون لامتصاص حرارة الشمس والذي يعرف بالشاش أو من خامة الدمورية ذات اللون البيج أو من الدبلان الأبيض أو من خامة البولستر,والجلباب متسع يأخذ شكل نصف كلوش من أسفل,له جيوب عند خطي الجنب,وله فتحة مفرغة على شكل مثلث أسفل خط الإبط لدخول الهواء للجسم .وسمى بهذا الاسم لأنه يمتص العرق.ويرتديه السودانيون كقميص داخلي أسفل الجلابية,أو بمفرده أثناء الأعمال اليومية أو مع الصديري والسروال العادي,وعرف منذ القدم وارتدته معظم قبائل السودان.أتى من جدة مع الذين أتوا منها واستقروا في شرق السودان .

صور توضح زي الشرقاوي الخاص برجال شرق السودان:

زي الشرقاوي يتكون من ثلاث قطع(العراقي"جلباب قصير متسع–الصديري– السروال العادي أو تيكة)والثلاث قطع من قماش واحد..	رجل يرتدي الزي الشرقاوي (عرااقي–صديري– السروال العادي),والصديري رمادي قصير	الزي الشرقاوي (عرااقي–صديري طويل بني اللون يأخذ شكل القميص الإفرنجي.–السروال العادي).

صور توضح زي العراقي مع رسم تشريحي له:

	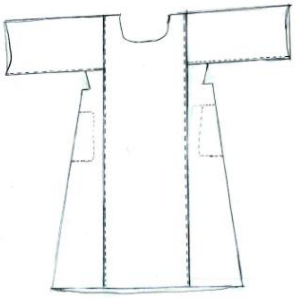	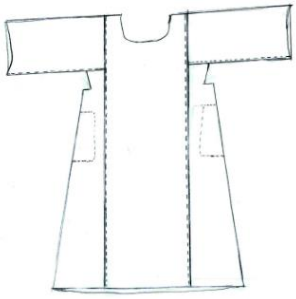
رجل عجوز يرتدي العراقي مع سروال قصير.	نموذج تشريحي للعراقي من الأمام.	نموذج تشريحي للعراقي من الخلف.

شكل العرااقي.بحردة رقبة متسعة وجيب من الأمام ناحية اليد اليسرى

اللون البرتقالي عبارة عن تحديد الخياطة في العراقي.

يوجد أسفل الإبط مثلث مفرغ للتهوية اللون البنفسجي لتحديد مكان المثلث المفرغ وجيب الجنب.

السُروال أو السربادوب:فهو السروال الذي يلبس عند قبائل البجا(شرق السودان)ويعرف بالسربادوب والسروالوك وعند البني عامر(شرق السودان)يعرف(بالبوجا),و يتميز بالاتساع الذي يبدأ من أعلى وينتهي عند القدم ويثبت على الوسط بواسطة الشريط الذي تنتهي أطرافه(بالتَّكة),وهو بذلك الشكل يتناسب تماماً وطبيعة حياتهم التي تعتمد على الترحال والتنقل من مكان لآخر كذلك يتناسب مع رقصاتهم,وهم قبائل رعوية تعيش على الأمطار وترعى الإبل والأغنام وتجمع الأعشاب الطبية في الصحراء،وبطبيعة حياتهم الصحراوية الشاقة التي عودتهم على المبارزات والقتال.كما يسكنون الجبال والوديان الصحراوية،ويتميزون بتجارة الجمال الدولية بين مصر والسودان ويسافرون بها 45 يوماً عبر الصحراء من السودان إلى مصر ,ومن قبائل شرق السودان أيضاً قبيلتي العبابدة والرشايدة,وملابس أبناء القبيلتين تكون واسعة وفضفاضة حتى لا يتلاصق عرق الجسد بالملابس,وتتمثل فى البوجه والسراويل والعراقى والصديرى.

صور توضح شكل السربادوب مع رسم تشريحي له:

شكل السربادوب المتسع (البوجا)من الأمام.	شكل السربادوب المتسع (البوجا)من الخلف.	قاوي
رجال من البجا يرقصون,مرتدين الشرقاوي والسربادوب المتسع.	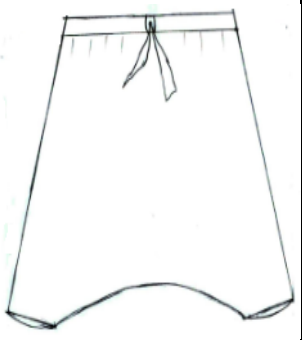 نموذج تشريحي لالسربادوب المتسع(البوجا),من الأمام.	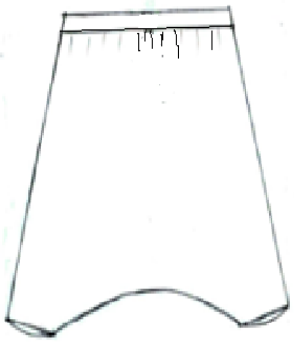 نموذج تشريحيلالسربادوب المتسع(البوجا),من الخلف.

ثالثاً الزي الرجالي في غرب السودان:

وبرغم استخدام الجلابية و العرّاقي و السروال إعند رجال غرب السودان ,لا أن هناك اختلافاً يميز زيهم عن زي المناطق الأخرى.أما من حيث الخامات فقد استجلبت الأقمشة القطنية من انجلترا و الحرير الصناعي من الهند إلى جانب الدمور المحلى المصنع في سنار. ويتكون الزي من:

1-الجلابية الأنصارية وتسمى(رايح جاي).

2- الجلابية البقارية أو(سلطانية).

الجلابية الأنصارية وتسمى(رايح جاي):وترتدي جميع القبائل الجلابية الأنصارية,وهي بدون زراير ومرد من الأمام, وتلبس في الاتجاهين من الإمام والخلف–أي الأمام مثل الخلف تماماً–لذا سميت رايح جاي ,ولها أنواع عديدة,وتكون قصيرة يصل طولها إلى140 سم تصل لمنتصف الساق أو قبل الكعبين ومتسعة يصل العرض إلى 2 متر,لها فتحة رقبة مستديرة متسعة من الأمام والخلف,ومبطنة من نفس القماش(سجاف أو آنفورم)والفتحتان متطابقتان ليسهل ارتدائها بأي اتجاه دون عناء, أما شكل الأكمام فهي أكثر اتساعاً عن الجلاليب الأخرى إذ يبلغ عرض الكم 50 سم وينتهي قبل المرفق,والجلابية الأنصارية تشتهر بأن لها ستة جيوب,جيب من الأمام كبير عند اليد اليسرى وجيب من الخلف له نفس شكل جيب الأمام ولكن عند اليد اليمنى وجيبان في الجنب, فتحة كل منهم 18سم والطول 10سم,وجيب الساعة وجيب داخل جيب من جيوب الجنب–جيب مخفي–,و تحتاج لـ 6 أمتار أو 5.5 متر بدلاً من 5 أمتار التي تحتاجها الجلابية الرسمية أو الإفرنجية.ومن الخامات المفضلة في الجلابية الأنصارية الدمور السوداني وتسمى(القنجة).ولتتطابق شكل الجلابية الأنصارية من الأمام والخلف سميت بأسماء عدا مثل مِدْ وألبس ,وعلى الله ,لتدل على سهولة وسرعة لبسها والتوكل على الله دون أن يفكر الفرد كثيراً قبل ارتداءها بالاتجاه الصحيح وتساعد الأكمام الواسعة على سهولة لبسها في الاتجاهين.

(نقلاً عن بعض الأسر السودانية المستوطنة في أسوان).

صور توضح شكل الجلابية الأنصارية مع رسم تشريحي لها:

رجال يرتدون الجلابية الأنصارية.	درويش صوفي من الأنصار يرتدي الجلابية الأنصارية.

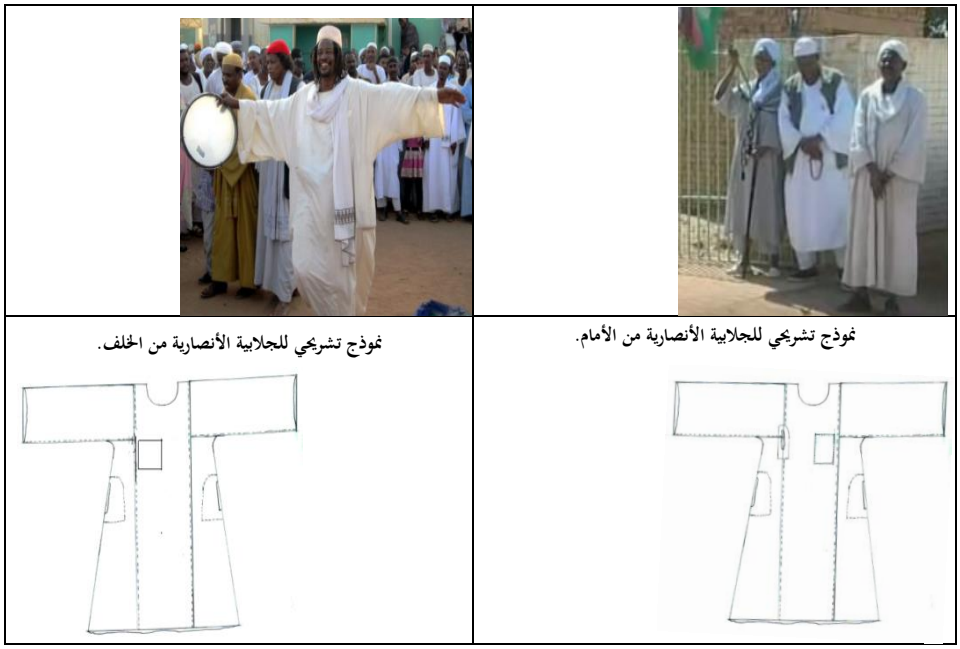

نموذج تشريحي للجلابية الأنصارية من الأمام.

نموذج تشريحي للجلابية الأنصارية من الخلف.

أما الجلابية البقارية أو(سلطانية):فارتبطت الجلابية الأنصارية أيضاً بمسميات بعض القبائل مثل (البقارة)،(الرزيقات) في غرب السودان على وجه الخصوص مع اختلاف خفيف في التصميم فتكون بدون جيوب أمامية والقبة(فتحة الرقبة) متسعة قليلا وتسمى **الجلابية البقارية أو(سلطانية)**وهي نوع من أنواع الجلابية الأنصارية ,ولكن طويلة ويرتدونها رجال الغرب وهي لبس السلطان,ولذا يرتدونها جميع الرجال في الإدارة المحلية الدارفورية.

صور توضح شكل الجلابية البقارية أو(سلطانية):

الجلابية البقارية تشبه الأنصارية ولكن بدون جيب أمامي وفتحة الرقبة متسعة قليلاً.	الجلابية البقارية تشبه الأنصارية ولكن بدون جيب أمامي وفتحة الرقبة متسعة قليلاً.	الجلابية السلطانية: شبيهة بالأنصارية,وتسمى بقارية ويرتدونها رجال الغرب.وهي لبس سلطاني .

ومما استحدث مؤخراً هو أن تكون الجلابية الأنصارية ذات اتجاه واحد تحمل كل صفات الجلابية الأنصارية من اتساع وشكل مع ملاحظة أنها تلبس في الجهة الأمامية فقط وتسمى(**الجلابية الكردفانية**) وهذا التصميم عملي في حالات الجلوس الطويل أو في الصلاة.وعموماً الشباب يفضلون تقليص المقاسات,وعادة ما يرتدي الشخص معها الصديري.كما توجد جلباب شبيهة الأنصارية(**مدورة**)تشبه الجلباب الأنصارية وتلبس من اتجاه واحد وكان قديماً تسمى(**جامرقوبه**)وألان تسمى جلباب(**دريكسيون**)وهو جلباب مميز يرتدونه أهل الوسط والغرب بصفة كبيرة جداً.

توضح شكل الجلابية الكردفانية والمدورة

 الجلابية المدورة و شبيهة بالأنصارية,تلبس من اتجاه واحد, ويرتديها رجال الغرب وأهل الوسط	 الجلابية الكردفانية من الخلف.
 الجلابية الكردفانية وعليها الصديري	 الجلابية الكردفانية تشبه الأنصارية تماماً ولكن ترتدى من اتجاه الأمام فقط.

الشقة:وهى قطعة قماش كبيرة تلف على رقبة الشخص وصدره بالتصلب،وعندما ينام يتغطى بها ويبلغ طولها 7 أمتار تقريباً,وتسمى العمامة,كما ترتدى العمامة أيضاً في المناسبات الخاصة.

ويرتديها الغالبية العظمى في الغرب والشمال.(نقلاً عن الأسر السودانية المستوطنة في أسوان).

صور توضح شكل الشقة أو(العمامة)التي ترتدى على الصدر على شكل x:

رجال بعضهم يرتدي العمامة أو الشقة على الصدر على شكل x .

رجل يرتدي الشقة .

رجل يرتدي الشقة .

شكل الشقة من الخلف.

رجال من الغرب يرتدون الشقة في عرس سوداني,.

رجل يرتدي الشقة .

مكملات الأزياء للرجل السوداني عموماً:-

تتمثل في العمامة والطاقية- الشال-العصا الأبنوسية-المركوب,كما تحدث بعض رجال السودان.

العمامة أو العمة السودانية: تمثل العمامة السودانية زياً متميزا لهم،وكان يطلق عليها اللامة كما يقول السودانيون ،وتعرف بالعمة وهو التعبير الدارج لديهم.وقيل قديما إن العمامة تاج العرب،ومن هذا المنظور اشتهر السودانيون بلبسها،فهي مكملة للجلابية،فهما الزي القومي السوداني الأول للرجل منذ القدم،حيث كانت العمامة حاضرة في كل المناسبات الرسمية والشعبية والاجتماعية كزي سوداني مميز للشخصية السودانية.فكبير السن والشاب يرتديها،فهي تمثل لهم إرثاً وتقليداً قديماً،،كما أنها لا ترتبط بالحالة الاقتصادية،حيث يلبسها الغني والفقير رغم أن البعض يقول إنها لبس الأثرياء.وهي تمثل

غطاء للرأس يتألف من قطعة قماش أبيض مستطيلة تختلف في طولها بين شكل وآخر يتم لفها حول الرأس لتغطية الطاقية وأحيانا تلبس بدونها(نقلا عن بعض الرجال السودانيين).وتعرف في قاموس اللهجة العامية في السودان "ما يعتم به".وجاء في مختار الصحاح أن العِمامة واحدة العَمائم ,وعَمَّمَه تَعْمِيما ألبسه العمامة و عُمِّمَ الرجل سُوِّد لأن العمائم تيجان العرب,و قيل في العجم تُوِّج,وقد وصفها بعض الرحالة والمؤرخين أمثال ابن بطوطة وبوركهارت **(https://m.aawsat.com/home/article)**.وعمامة أهل السودان كانت ولا تزال قصيرة مقارنة بالعمائم الأخرى,والعمامة باختلاف طريقة ارتدائها،فهي رمز سوداني خالص حتى لمن هم خارج الوطن, ويبدو أثر الهجرات العربية واضحاً في ارتداء القبائل العربية في السودان للعمائم، وعمامة أهل السودان كانت ولا زالت قصيرة مقارنة بالعمائم الأخرى. وقد أتخذها الحُكَّام كعلامة للسلطان ومن بعدها أَصبح لبسها شائعاً في جميع مناطق السودان بل عند معظم قبائل السودان وهي عبارة عن قطعة من القماش الأبيض يلفها السودانيين

حول رؤسهم.وقد قيل أن السوداني منذ زمن بعيد كان هاجسه الموت لدرجة أنه اتخذها كفناً

من القطن على رأسه يحمله معه أينما ذهب وفي خاطره الآية الكريمة ولا تدري نفسَ بأي

أرض تموت,ومن بعدها صارت العمة عنصراً أصيلا في الزي السوداني القومي العريق,وللعمة مقاسات متفاوتة تبدأ من 3 إلى 5 أمتار في المتوسط وبعضها يصل إلى 7 أمتار,ففي زيادة حجمها أغراض أخرى فبجانب كونها ملبس وزينة قد يصبح استخدامها غطاء أثناء النوم,أو لحفظ بعض اللوازم في بيئة الرعاة والمزارعين,وتختلف أشكال العمامة وأنواعها وفقاً للتوجهات الدينية والفكرية,وقد تحدد أيضاً ملامح الطبقات الاجتماعية لمرتديها,وتلف العمة حول الرأس بطرق مختلفة في عموم السودان ,وفي العادة تكون من القماش التوتال السويسري أو الانجليزي.وربما كانت من أقمشة أرخص بحسب القدرة

الاقتصادية.وقد ارتبطت تلك الخامة بذوي الدخل العالي نسبة لارتفاع ثمنها الأمر الذي جعل البعض يستعيض عنها بخامة تشابهها ولكنها صناعية وهي خامة التترون والبوليستر الخفيف.إذ تميزت الخامات الجديدة عن الخامة القطنية بمتانتها وسهولة تنظيفها وتجفيفها وكذلك يمكن ارتداؤها دون الاحتياج إلى كيها.وبرغم تلك المزايا إلا أنه يتضح تفضيل غالبيتهم للخامة الأولى(التوتال).ويلاحظ عدم ارتدائها في حالتي السفر والعمل وذلك لأنها تكون عبئا ثقيلاً عليهم في السفر والذي قد تطول فترته.أما في حالة العمل فهي تحد من حركتهم لذا يُحرص على ارتدائها في المناسبات لأنها تضيف وقاراً وهيبة وسط مجتمع القبيلة(نقلاً عن بعض رجال من السودان).

ومن الملاحظ أن كبر حجم العمامة يدل علي كبر درجة الرجل الاجتماعية,هي مجرد زهو أشتهر به السودانيين المحبين للفخر,و نجد الآن من يزينون عمائمهم بشراشف مزخرفة ذهبية وفضية علامة علي وضعهم الاجتماعي والمادي المترف وأن التقليد تطور حيث غلُظت الطاقية وكبُرت العمامة,بل أكثر من ذلك فإن عقدة شريط العُصابة الذي يتدلي علي الكتف هو نفسه ما نسميه الآن**(عَزَبَة)** أو**(ذُئابة)** وهو طرف العمامة الثاني الذي يلقي به الرجل خلف كتفيه أو خلف أذنه سواء منفردا أو ويختال مزهوا به سعياً لاختلاف والتميز .وتسمى عزبة لتدل على بقاء الجزء المتدلى من العمامة وحيد كالمرأة العزبة,وهو تقليد استمدوه من فترات تاريخ الحرب مع الاحتلال التركي(نقلاً عن بعض رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح شكل العمة السودانية في عموم السودان:

شكل العمة من الأمام على شكل 8 في الجبهة.	شكل العمامة السودانية من الخلف,والذئابة متدلية على الظهر	شكل العمامة السودانية و الذئابة متدلية على الكتف.

بعض طرق لفات العمة السودانية في عموم السودان:

الطريقة الأولى للف العمة السودانية(على شكل 8 من الأمام):

بعد ارتداء الطاقية يمسك بطرف العمة باليد اليسرى وباقي القماش العمة في اليد اليمنى.	يوضع الجزء الممسوك بين اليدين خلف الرأس ,وتبدأ اللفة من الخلف.	يمرر الجزء الممسوك باليد اليسري على الأذن اليسرى.
ثم يمر بنفس الجزء على الجبين بشكل مائل	ويمر الجزء الأيسر أعلى الأذن اليمنى ثم يثبت هذا الطرف في خلف الرأس	ثم يبدأ بلف الجزء الذي باليد اليمنى متجهاً لأعلى على الجبين
تمر اللفة الأولى على الجبين بشكل مستقيم.	وتمر نفس اللفة إلى خلف الرأس.	تبدأ اللفة الثانية بحيث تمر على الأذن اليمنى .

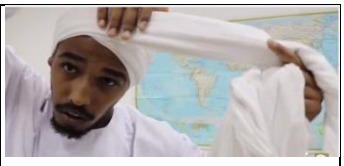		
ثم تمر على الجبين بحيث تكّون شكل 8 مع اللفة الأولى.	وتمر على الأذن اليسرى مرتفعة عن اللفة الأولى.	ثم تلف إلى خلف الرأس.
وتبدأ اللفة الثالثة ماراً على الأذن اليمنى ثم الجبين أعلى اللفة الثانية.	تلف على الجبين بشكل مستقيم مارة بالأذن اليسرى ثم إلى الخلف.	ثم تبدأ اللفة قبل الأخيرة, وفيها تغطى شحمة الأذن اليمنى ثم تمر عل الجبين مكونة شكل 8.
وتمر خلف الأذن ثم إلى خلف الرأس.	وتبدأ اللفة الأخيرة مكونة شكل 8 على الجبين	تمر اللفة الأخيرة بالميل أعلى الأذن اليسرى.
تنتهي اللفة الأخيرة خلف الرأس.	يحشى طرف العمة في الطيات خلف الرأس.	يكون شكل العمة من أعلى الرأس هكذا.

يبدأ الزول في ضبط العمة بعد اللف بأصابعه العشرة .	بإدخال الحواف وحشوها تظهر الطاقية هكذا.	شكل العمة النهائي بعد رفعها على الأذن

الطريقة الثانية للف العمامة السودانية(عمامة بالذئابة أو العزبة):

يرتدي الشخص طاقية أولاً,وهذه اللفة مكونة من 6 لفات	العمة تكون 4متر ومكوية ومطبقة.	تبدأ اللفة الأولى من الأمام في منتصف الرأس ,بحيث يكون طرف العمة عند العنق.

تتجه اللفة للخلف من اليد اليمنى بشكل مائل.	. ثم يأتي بها إلي الأمام في اتجاه اليد اليسرى.	تبدأ اللفة الثانية من اليد اليمنى لأعلى الرأس في اتجاه مائل مكونة رقم 8.
تبدأ اللفة الثالثة من اليد اليسرى	متجهة لأعلى الرأس فوق اللفتين السابقتين ولكن بشكل مستقيم,ثم للخلف إلى أن تصل لليد اليسرى.	تبدأ اللفة الرابعة من اليد اليسرى .
متحه لأعلى الرأس فى اجاه مائل نثل المكونة رقم 8 مثل اللفة الثانية.	تنتهي اللفة متجه للخلف إلى أن تصل لليد اليسرى.	تبدأ اللفة الخامسة من اليد اليسري .

متجهة لأعلى بشكل مستقيم مثل اللفة الثالثة.	تبدأ اللفة السادسة والأخيرة من اليد اليسري بشكل مائل لأعلى مثل اللفة الرابعة.	تنتهي بترك قطعة من الطرف تترك في الخلف أو اليمن وتسمى الزئابة أو العزبة.

الطاقية: أصل التسمية:عرفها قاموس اللهجة العامية في السودان بأنها غطاء للرأس وقد لاحظ مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنها عربية وإن لم تذكرها المعاجم.ويظهر أنها مشتقة من تقية أي وقاية الرأس من الحر والقرّ,وظهر اعتمار الطواقي في السودان عقب الهجرات العربية لها التي دخلت من ثلاثة منافذ رئيسية،فمن الشمال دخل العرب إليها عبر سيناء ثم مصر، ومن جنوب البلاد العربية عبر باب المندب وإثيوبيا,والمنفذ الثالث عبر البحر الأحمر مباشرةً إلى الشواطئ السودانية. ومن أشكالها: الشكل القبابي يصنع من خامة التريكو والخيوط الحريرية لأنها خامة سهلة التشكيل ومطاطية.والشكل المخروطي والمستدير فيصنع دائما من خامة الدمورية أو الدبلان الأبيض,.وتتشابه الطواقي في معظم أنحاء السودان.إ فيقوم الرجل السوداني بتثبيت طاقية من القماش سواء كانت مخرمة أو غير مخرمة وغالبا ما تكون بيضاء مع جواز اللون الأخضر عند الصوفية علي رأسه حتي تصل إلي أطراف أذنيه ويظهر من تحتها بقية الشعر.

وقد صممت الطاقية لحماية و وقاية الرأس من هجير الشمس والهواء والغبار بجانب استخدامها للزينة ، فهي رمز سوداني خالص حتى لمن هم خارج الوطن(**sudaneseonline.com**).

صور توضح أشكال الطاقية في عموم السودان:

شكل الطاقية القبابية المخرمة.	الطاقية القبابية من أعلى, ويرتديها عموم السودان .	الطاقية المخروطية. ويرتديها الصوفية.
شكل الطاقية المخروطية من الجنب.	الطاقية المستديرة ولها حافة على شكل مستطيل.	طاقية مستديرة مزخرفة عند الأطراف ويرتديها رجال عموم السودان..
طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان.	طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان	طاقية مستديرة يرتديها رجال عموم السودان .

الشال:وهو من مكملات الزي أيضاً,حيث يستخدم كتكملة له في معظم الأحيان,وهو مكمل خارجي قديم يصاحب الزي الرجالي المؤلف من الجلَّابية والعرَّاقي والسُروال

والعمامة والطاقية.ويستخدم لتغطية الرأس والأكتاف،وأحياناً يتم لفه حول الرقبة لتغطيتها.وعرف عند أهل دارفور قديماً وكانوا يتحزمون به مع انسدال أطرافه من الخلف.بينما تلثم به أهل الصحراء وقاية من الشمس والأتربة وكذلك استخدم كغطاء للرأس بدلاً عن العمة والطاقية,ويستخدم بكثرة عند الخروج وفي المناسبات وأصبح أطرافه مزينة,وذلك بتصميم أشكال مطرزة بألوان مختلفة تتطابق وأطراف العمة(نقلاً عن بعض رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح أشكال الشال في عموم السودان:

الزعماء بالزي القومي والشال.

الزعماء بالزي القومي والشال.

الشال المزخرف الأطراف حول الرقبة..

العصا الأبنوسية:في المدن يحمل بعض الرجال العصا وهي من الأدوات الهامة المكلمة لهيئة الرجل ويطلقون عليه العكاز ويحرص معظم الرجال خاصة كبار السن على حملها والتنقل بها من مكان إلى آخر حيث تصنع من فروع الأشجار المتوفرة في السودان كالخيرزان والأبنوس.فبجانب استخدامها كزينة ,تعتبر أيضاً وسيلة دفاع عن النفس(نقلاً عن رجال من السودان مستوطنون في أسوان).

صور توضح أشكال العصا الأبنوسية في عموم السودان:

شكل العصا.		
		مجموعة من العصا مصنوعة من شجر الأبنوس.
	رجل سوداني يصنع العصا في السودان.	

الأحذية السودانية(المركوب السوداني):وتكون جلد 100% من الأغنام والأبقار,فهي صحية وجميلة ولها قبول عالي,وتوجد أنواع كثيرة من الأحذية (المراكيب)تصنع من خامات جلود بمسميات مختلفة مثل(الدبيب–الأصلة–النمر).وتعتبر من المكملات الأساسية الخاصة بالزي.فقد لبست الأحذية المصنوعة من الجلد وتنوعت في أشكالها بين منطقة لأخرى فبينما اشتهر البجا بلبس الصندل المعروف بـ(نادوركيدات)، عرف الفونج قديماً بارتداء الحذاء الخشبي الذي يسمى(الكركب),أما في غرب السودان فقد ارتدى الرجال الحذاء الجلدي الذي يطلق عليه المركوب(الفاشري),ومركوب(الجنينة)وبعد استيراد الأحذية،تنوعت الأحذية الرجالية في السودان ما بين الصنادل ذات الألوان المختلفة والمصنوعة من الخامات الصناعية وكذلك الأحذية المقفولة ذات الأشكال والألوان المختلفة وأصبحت متداولة في كل مناطق السودان(**https://alarab.co.uk**).

صور توضح أشكال المركوب في عموم السودان:

مركوب النمر:من الجلد الطبيعي.	مركوب الجنينة:من الجلد الطبيعي والوجه من جلد الأغنام وهي صحية جدا.	يتم صناعة الأحذية في السودان.

النتائج والمناقشة:- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1-مما يتكون الزي القومي للرجال في دولة السودان؟ يتكون من (الجلابية الرسمية والسروال),ومكملاتها وهي(العمة-الطاقية-الشال-العصا-المركوب).

2-هل يوجد اختلاف في زي الرجال في نواحي دولة السودان(شمال-وسط-شرق-غرب)؟

بدراسة الأزياء التقليدية للرجال في نواحي السودان المختلفة,وجد أن أزياء الرجال في الشمال تتمثل في الجلابية المسلوبة(المحاسية)وتكون طويلة حتى القدمين ومتسعة قليلاً وبها مرد وأزرار مخفية,وحردة رقبة مستديرة وأكمامها متسعة قليلاً وتصل للكفين.وتتميز باللون الأزرق.وفي وسط السودان يرتدي عموم السودانيون الجلابية الرسمية.أما زي الرجال في الشرق يتمثل في زي السواكني وهو يتكون من ثلاث قطع(جلابية سواكني بكول تشبه القميص الإفرنجي-صديري-سروال) أو الزي الشرقاوي ويتكون من ثلاث قطع أيضاً(العراقي-الصديري-السروال),فأهل الشرق يتميز زيهم عموماً بالصديري(صغير أو كبير)و السروال,ويأخذ السروال الشكل العادي أو الشكل المتسع,والسروال العادي يرتديه عموم السودان (شمال-وسط-شرق),أما الشكل المتسع

فيرتديه رجل الغرب.ورجال الغرب يرتدون الجلابية الأنصارية ولها شكل واحد متطابق في الأمام والخلف لترتدي في كلا الاتجاهين,ولذا سميت جلابية رايح جاي.

3- ما إمكانية عمل نماذج لقطع أزياء الرجال في السودان؟أمكن عمل نموذج تشريحي لقطع أزياء الرجال في السودان وهي(الجلابية الرسمية-الجلابية الإفرنجية-الجلابية الأنصارية-العراقي-السروال).

توصيات الدراسة:1- تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مقتبسة من أزياء رجال السودان.

2-تزويد متحف السودان بنماذج للزي القومي ومكملاته للرجل حفاظاً عليه من الاندثار.

3- إضافة إلى المكتبة العربية.

المراجع:

1-إبراهيم مصطفى وآخرين: المعجم الوسيط-ج2 مطبعة مصر-القاهرة-1961م.

2-ابن منظور: لسان العرب-الجزء الثالث-دار المعارف بالقاهرة-1882م.

3-أحمد الياس حسين: تاريخ غرب السودان القديم مقال نشر بتاريخ11-8-2016م - صحيفة الراكوبة.

4-أحمد محمد الحاكم- شارلس بونيه: صحيفة كرمة مملكة النوبة، إشراف صلاح الدين محمد أحمد، الخرطوم، الهيئة العامة للآثار والمتاحف،شركة الخرطوم للطباعة والنشر، 1997م.

5-الخطيب العدناني : الملابس والزينة في الإسلام،بيروت مؤسسة الانتشار العربي، 1999م.

6-آسيا محجوب الهندي- سعاد عبد الصمد،: بيت البرش عند البجا،مجلة وازا، يصدرها مركز دراسة الفولكلور والتوثيق الثقافي، مصلحة الثقافة، 1985م.

7- المعجم الوسيط: قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي

8-المنجد: قاموس المصطلحات العربية-ط18-1965م.

9-إيليا حليم حنا: مجلة الرسالة-العدد 776-ماذا تعرف عن السودان- منشور في 12 مايو 2015م.

10-تحية كامل حسين: تاريخ الأزياء وتطورها-ج 1 مطبعة نهضة مصر-د ت.

11-ثريا أحمد نصر: تاريخ أزياء الشعوب-ط2-القاهرة-عالم الكتب-2007م.

12-خريطة السودان: موسوعة المعلومات-معلومات عامة ومتنوعة في جميع المجالات-www.4arb.com

13-سليمان يحي محمد: الراكوبة في الفولكلور السوداني - الخرطوم - كادقلي عاصمة التراث السوداني-2015م.

14-عبد الرسول النور: باحث في تراث طائفة الأنصار.

15-عون الشريف قاسم : قاموس اللهجة العامية في السودان-الخرطوم-بيروت- الدار السودانية للكتب بالاشتراك مع دار الفكر 1972م.

16-فرح عيسى محمد: تراث منطقة البطانة-الخرطوم-مركز تسجيل وتوثيق الحياة السودانية-وزارة الثقافة- 2016م.

17-لسان العرب: معجم لغوي عربيّ من تصنيف ابن منظور الأنصاري (ت. 711 هـ) (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم -)دار صادر سنة النشر: 2003م .

18-محمد إبراهيم أبو سليم : أدوات الحكم والولاية- بيروت-دار الفكر- 1971م.

19-محمد خير منصور: موسوعة التوثيق الشامل, قسم الأدب والنقد والرواية ,منتدى الفلكلور والموروثات الشعبية 4-7-2012م -الأزياء في السودان.

20–محمد صالح ضرار: تاريخ شرق السودان"ممالك البجا–قبائلها وتاريخها"– مكتبة النوبة– 1992 م.

21–محي الدين ،روبرت كولينز (2017–9–13)www.britannica.com ،أحمد سكاينغا وآخرون:

22–مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي–طبعة 1عام 1989م – مطبعة مكتبة لبنان.

23–منى محمود حافظ: العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية(دراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط–1981م..

24–نجوى شكري– هنري : سلوى التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي–عالم الكتب بالقاهرة– ط1–2004م.

25–نعوم شقير: جغرافية وتاريخ السودان، بيروت، دار الثقافة 1967م.

26-World Press.com. History and Development of Dance/ Brockport. 16 May 2013.

27-www.encyclopedia.com

28-www.worldatlas.com

29-www.worldatlas.com

30-https://ar.wikipedia.org/wiki

31-https://ar.wikipedia.org/wiki

32-https://m.aawsat.com/home/article

33-sudaneseonline.com

34-https://alarab.co.uk

35-www.youm7.com/story/2017/7/30

36-mawdoo3.com الكثافة السكانية

37-www.alhasahisa.com/t3222 قبائل السودان وأصولها

38-https://ar.wikipedia.org/wiki/ولايات_السودان

39-Mohy el Din Sabr, Robert Collins, Ahmad Sikainga "Sudan" ، www.britannica.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.

40-www.encyclopedia.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.

41-www.encyclopedia.com, Retrieved 24-10-2017. Edited.

42-What Languages Are Spoken In Sudan? www.worldatlas.com, Retrieved 24-10-2017. Edited

43-Sudan Flag And Description www.worldatlas.com, Retrieved 24-10-2017. Edited

National Uniform For Men In Sudan Between Prosperity and Extinction

Taghreed Hosney Ahmed

Abstract

The study aimed: to study the national uniform of men in Sudan to register part of their national heritage and to identify some of the general characteristics that characterize the national uniform of men in the state of Sudan and to identify the environmental factors that led to the design of the national uniform of men in the state of Sudan.

The importance of the study: Trying to preserve the national uniform of men in the state of Sudan before it is eliminated as a result of the factors of development and technology, and the formation of scientific knowledge in the field of national costumes, which is still suffering from lack of study, and to identify the environmental factors and its link to the national fashion of men in the state of Sudan.

The most important results of the study: The national costume of the Sudanese man consists of (official jalabiya and pants), and his supplements (aunt-Taqiyeh-Shall-Al-Asa-Al-Marqoub), and studying the traditional costumes of men in different areas of Sudan (north- Men's fashion differs from one region to another because of tribalism. An anatomical model of men's fashion cutters in Sudan, namely the official Jalaliya-Jalaliya, Jalaliyah, Al-Ansari, Iraqi-Shuraal,

Recommendations of the study: design and implementation of women's fashion derived from the fashion of the men of Sudan, providing the Museum of Sudan models for national uniforms and supplements for men to keep it from extinction, in addition to the Arab Library.